

# الماء

03-02-2026

## By Logj

## صحتنا

# أي 7



## المركز الاستشفائي الجامعي بأكادير يدشن أول منصة للجراحة الروبوتية

اكتشاف علمي يعيد رسم خريطة فهم  
مرض باركنسون

جدل حول "الإطار الصحي العالمي" : مهنيو  
الصحة يصفونه بـ"ججعة بلا طحين"

# المركز الاستشفائي الجامعي بأكادير يدشن أول منصة للجراحة الروبوتية

يشهد القطاع الصحي العمومي بال المغرب تحولاً نوعياً جديداً مع دخول تكنولوجيا الجراحة الروبوтика إلى المؤسسات الاستشفائية الجامعية، في خطوة تعكس تسارع وتيرة تحديث المنظومة الصحية الوطنية وتوسيع دائرة العلاجات المتقدمة خارج المحاور التقليدية الكبرى. فقد أعلنت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، يوم الخميس، عن الإطلاق الرسمي لخدمات الجراحة الروبوтика بالمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بمدينة أكادير، في سابقة من نوعها على مستوى القارة الإفريقية داخل مؤسسة عمومية.

ويجسد هذا التحول من خلال إجراء أولى العمليات الجراحية الروبوتية بنجاح، على أيدي طاقم طبي وتمريضي وتقني مغربي مائة في المائة، استوفى مختلف الشروط الطبية والتنظيمية المعتمدة.

واشتغل وفق أعلى معايير السلامة والجودة المعمول بها دولياً. ويعكس هذا النجاح الجاهزية المتقدمة التي بلغها المركز الاستثنائي الجامعي بأكادير، سواء من حيث التجهيزات أو الموارد البشرية.

وفي هذا السياق، أوضح أستاذ جراحة المسالك البولية، عماد روزيرو، خلال ندوة صحيفية نظمت بمناسبة إعطاء الانطلاقة الرسمية لهذا المشروع، أن الجراحة الروبوتية تعتمد على استخدام نظام جراحى متتطور من الجيل الحديث يحمل اسم "Revo-i", ويوفر للجراح رؤية ثلاثة الأبعاد عالية الدقة (3D)، إلى جانب تحكم بالغ الدقة في المركبات الجراحية الدقيقة، بما يتيح تنفيذ تدخلات معقدة بأعلى درجات الأمان.

وأضاف المتحدث أن هذه التكنولوجيا تسهم بشكل ملحوظ في تقليل الارتفاعات أثناء العمليات، وتعزيز دقة التدخل الجراحي، وهو ما ينعكس إيجاباً على تقليل المضاعفات المحتملة، وتسرير وتبير تعافي المرضي، وتقليل مدة الاستشفاء، كما شدد على أن الروبوت لا يحل محل الجراح، بل يظل أداة تقنية متقدمة تحت التحكم الكامل للطبيب، الذي يتحمل المسؤولية الطبية الكاملة عن العملية الجراحية.

وأكَدَ أستاذ جراحة المسالك البولية أنَّ اعتماد هذه التقنية تمَّ وفقَ مقاربة تدريجية ومسؤولَة، تراعي شروطَ السلامة والنَّجاعة وحسنَ توظيفِ التَّكنولوجيا، حيثُ شملَت المرحلة الأولى تخصُّصاتَ دقيقة، تحتَ إشرافِ كفاءاتٍ طبَّية وطنية معروفة بخبرتها. ويُسْتَندُ هذا النَّجاح، بحسبِ المُتَّدَدُثُ، إلى برنامجٍ تَكَوينيٍّ مُتَكَاملٍ استفادَ منه طاقمُ مُغَرَّبِي عاليِ التَّأهيل، يضمُ جراحين، وأطباء تخدير، وأطْرَ تَمَريضيَّة، وتقنيين متخصصين، خضعوا لِتَكَوينٍ نَّظَريٍّ وَتَطَبِيقيٍّ معتمَدَ داخِلَ المَرْكَزِ الاستشَفَائِيِّ الجامِعِيِّ مُحَمَّد السَّادِسِ بِأَكَادِيرِ.

ويهدف هذا التكوين إلى ضمان الاستعمال الأمثل والآمن لنظام "Revo-i", مع ترسیخ نقل الخبرة وبناء قدرات وطنية مستدامة، بما يسمح بتوطين هذا النوع من الجراحة المتقدمة داخل المنظومة الصحية العمومية، دون الارتهان للخارج. ويأتي هذا المشروع في إطار استثمار عمومي استراتيجي بلغت كلفته أزيد من 26,3 مليون درهم، ما يعكس الإرادة الواضحة للدولة في إدماج التكنولوجيا الطبية المتقدمة داخل المؤسسات العمومية، وتقريب العلاجات عالية التخصص من المواطنين والمواطنين، والتقليل من كلفة ومعاناة التنقل نحو المراكز الاستشفائية البعيدة. ويمثل هذا الإنجاز، الأول من نوعه على مستوى إفريقيا داخل مستشفى عمومي، لبناء أساسية في مسار تعزيز السيادة الصحية الوطنية، انسجاماً مع الرؤية الملكية الرامية إلى عصرنة المنظومة الصحية، وتكريس الحق في الولوج العادل إلى العلاج، بغض النظر عن الالتماء الجغرافي.

كما يعزز هذا المشروع موقع المغرب كمنصة إقليمية واعدة في مجال الابتكار الطبي، ويؤكد انخراطه الفعال في دينامية تهديد الخدمات الصحية وتنمية الرأس المال البشري الوطني. ويبعد هذا التقدم المستوى العالمي للفعالية للأطر الصحية المغربية، ويجسد وجاهة الخيارات الاستراتيجية القائمة على الاستثمار في التكوين، ونقل المعرفة، وبناء خبرة وطنية قادرة على مواكبة التحولات التكنولوجية الكبرى. ومن خلال هذا الإنبار، يرسخ المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بأكادير مكانته كمؤسسة مرعية في الابتكار الطبي، والبحث العلمي، والتكوين المتقدم، بما يخدم صحة المواطن، ويعزز العدالة المجالية في الولوج إلى العلاجات المتخصصة، ليس فقط على مستوى جهة سوس ماسة، بل على امتداد التراب الوطني.



# جدل حول "الإطار الصحي العالمي": مهنيو الصحة يصفونه بـ"جعدة بلا طحين"

أثار نشر المرسوم المتعلق بالنظام الأساسي الخاص ب الهيئة الممرين وتقنيي الصحة المشتركة بين الوزارات، والذي أحدث الإطار الصحي العالى، سجالات حادة بين مهنيي الصحة بالمغرب.

ويinch المرسوم على إمكانية إدماج الممرضين وتقنيي الصحة المرتبين في الدرجة الممتازة أو الاستثنائية في هذا الإطار الجديد، بناء على طلبهم، وهو ما اعتبره البعض خطوة إجرائية بحثة دون تحقيق الإصلاح الجوهري المنشود. وصف عدد من الممرضين وتقنيي الصحة هذا الإطار بـ"جعجة بلا طين"، معتبرين أنه تغيير شكلي في التسمية والمسار الإداري، دون مراعاة التحفيز المالي أو الاعتراف الحقيقي بقيمة الشهادات والتخصصات. وأكد مهنيون في تصريبات متفرقة أن الإطار الجديد يفقد لمقومات البادية والإنصاف،

### اقرأ المزيد



# الإنفلونزا: اللقاح السنوي ضرورة خاصة للفئات المعرضة للخطر

مع اقتراب فصل الشتاء، يعود الحديث عن الإنفلونزا التي، رغم كونها شائعة، لا تُعد مرضًا بسيطًا دائمًا. بعض الفئات أكثر عرضة للإصابة بمضاعفات خطيرة، ما يجعل التطعيم السنوي إجراء ضروريًا.

متى وكيف يعطى اللقاح؟  
انطلقت حملة التطعيم ضد الإنفلونزا في فرنسا في 14 أكتوبر 2025، وستستمر حتى 28 فبراير 2026. بعد حوالي أسبوعين من الحقن، يبدأ الجسم بتكوين مناعة فعالة ضد الفيروس. تزامن هذه الحملة مع حملات التطعيم ضد كوفيد-19، إذ يمكن للهؤلاء المستهدفة تلقي كلتا اللقاحين في نفس الوقت، مع حفنة لكل ذراع.

## اقرأ المزيد

## اكتشاف علمي يعيد رسم خريطة فهم مرض باركينسون

تمكن فريق بحثي أمريكي من كلية الطب بجامعة كيس ويسترن ريزيرف من تحقيق اختراق علمي لافت في فهم أحد أكثر الأمراض العصبية تعقيداً، بعد الكشف عن ما وصفه العلماء بـ"الحلقة المفقودة" في مرض باركنسون، وهو اكتشاف من شأنه أن يغيّر المقاربة العلاجية المعتمدة لهذا الداء المزمن.

باركينسون... مرض تنكسي بأبعاد حركية ومعرفية يُصنف باركينسون ضمن الأمراض العصبية التنكسيّة التي تتسبّب في فقدان تدريجي للخلية العصبية المسؤولة عن إنتاج مادة الدوبامين، وهو ما ينعكس على المريض عبر أعراض حركية متقدمة، تشمل الرعشة، بطء الحركة، وتصلب العضلات، إلى جانب اضطرابات معرفية تؤثر على التركيز والتفكير مع تقدّم المرض.

## اقرأ المزيد



تشير السلطات الصحية في المملكة المتحدة إلى ظهور أثر جانبي نادر وخطير للأدوية الحقن المضادة للسمنة من نوع GLP-1 مثل Mounjaro و Wegovy و Ozempic، قد يؤدي إلى التهاب البنكرياس الحاد. وتشمل الأعراض التدريجية آلامًا شديدة في البطن والظهر مصحوبة أحياناً بالغثيان أو القيء، ويتجه على المرض والأطباء الإبلاغ عنها فور ظهورها لضمان التدخل الطبي السريع.

وأكّدت وكالة تنظيم الأدوية البريطانية (MHRA) أنّ أغلب المرضى يستفيدون من هذه الأدوية بأمان وفعالية، خصوصاً في خفض الوزن وتحسين حالت السكري من النوع الثاني، مع وجود خطر نادر لكنه حقيقي. وفي فرنسا، لم تُسجل حالت التهاب البنكرياس الناتجة عن GLP-1 حتى الآن، لكن هيئة الأدوية الفرنسية (ANSM) تراقب الوضع عن كثب لضمان سلامة المرضى. ويُنصح باللتزام بالإرشادات الطبية ومراقبة أي أعراض غير طبيعية لتجنب المضاعفات الخطيرة.

**تحذيرات بريطانية من تأثير نادر وخطير للأدوية السمنة من نوع GLP-1**



## **الفيتامين C : دعم أساسي للجسم لا يوازيه أي "منشط سريع"**

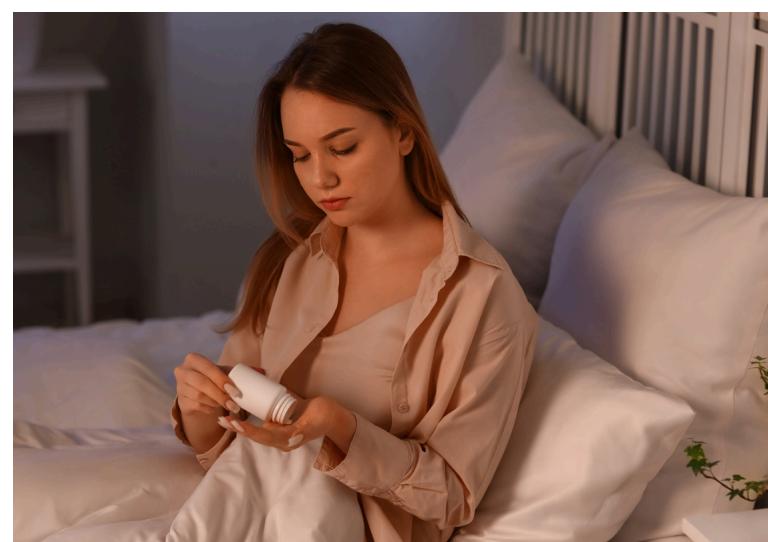
الفيتامين C أو حمض الأسكوربيك عنصر غذائي أساسي للجسم، يدعم المناعة، ويساعد على إنتاج الكولاجين، ويسهل امتصاص الحديد، ويعمل كمضاد للأكسدة يحمي الخلايا من التلف. وهو فيتامين ذاتي في الماء، ما يجعل الجسم بحاجة لتزويده يومياً من خلال الفواكه مثل الحمضيات والفاواكه الحمراء، والخضروات الورقية، أو عبر المكمّلات الغذائية.

رغم الشائعات حول دوره كمنشط سريع للطاقة، فإن الفيتامين C لا يعمل كمنشط مباشر مثل الكافيين، بل يعزز الصحة العامة ويعمل كمضاد للأكسدة يحمي المدى الطويل من خلل دعم العمليات الحيوية وتقوية الدفاعات الطبيعية للجسم. كما يساهم في الحفاظ على صحة الجلد والعظام والغضاريف والأسنان. يُنصح بالاعتماد على نظام غذائي متوازن غني بالفيتامين C لضمان الاستفادة القصوى من فوائده والحفاظ على الصحة العامة.

## **الزنك والنوم: الفوائد الواقعية والمفاهيم الخاطئة**

الزنك معدن أساسى للجسم، يساهم في دعم المناعة، التئام الجروح، تكوين الدمض النموى، وتعزيز حاستي الذوق والشم، كما يؤثر على النشاط العصبي والمزاج، مما قد يعكس بشكل غير مباشر على النوم. رغم تداول فكرة أن الزنك يحسن النوم، لا توجد أدلة علمية كافية تثبت تأثيره المباشر على علاج الأرق أو تحسين جودة النوم. بعض الدراسات تشير إلى دوره غير المباشر في تهدئة الجهاز العصبي وتنظيم النوافل العصبية، مما يساعد على الاسترخاء والاستعداد للنوم.

تصبح مكملات الزنك ضرورية عند وجود نقص واضح، مثل كبار السن، الرياضيين، أو المطابين بسوء التغذية. وينصح بعدم تناول الزنك دون حاجة طبية، لتجنب المضاعفات مثل نقص النطاس، مع الالتزام بالجرعات الموصى بها وأفضل أشكال الامتصاص مثل البيجليسينات والجلوكونات. الزنك يعزز الصحة العامة ويؤثر إيجابياً على النوم بطريقة غير مباشرة.



## الكاكي: فاكهة خريفية حلوة مفيدة لمرضى السكري

مع حلول الخريف، يبرز الكاكي بلونه البرتقالي وطعمه الحلو، كفاية غنية بالعناصر الغذائية المفيدة، منها الألياف، فيتامين C، Ag، والمعادن مثل البوتاسيوم والمنغنيز، إضافة إلى مضادات الأكسدة التي تحمي الخلية وتقلل التهابات. بالرغم من احتوائه على سكريات طبيعية، تساعد الألياف والفلوفونويات والثانيات في الكاكي على إبطاء امتصاص السكر، مما يدعم استقرار مستوى السكر في الدم، مما يجعله مناسباً لمرضى السكري عند الاعتدال في الكمية.

للاستفادة المثلث، يُنصح باختيار الكاكي الطازج والصلب، والحد من الكمية إلى نصف أو حبة واحدة لكل وجبة، وربطه بالبروتين أو الألياف مثل الزبادي أو المكسرات. يمكن دمجه في الفطور، الوجبات الخفيفة، الحلويات المنزلية، السلطات، أو الأطباق المطبوخة، ليكون إضافة صحية ولذيذة لنظام غذائي متوازن.



## دراسة صينية: النوم بدون وسادة قد يحمي مرضى العياء الزرقاء من تدهور البصر

أظهرت دراسة صينية حديثة أن النوم بدون وسادة قد يساعد مرضى العياء الزرقاء (الجلوكوما) في حماية بصرهم، إذ يقلل هذا الوضع من ضغط العين مقارنة بالنوم مع وسادة مرتفعة، الذي يؤدي إلى ارتفاع الضغط وتقليل تدفق الدم للعصب البصري، مما قد يسرع تدهور البصر. شارك في الدراسة 144 مريضاً، وتم قياس ضغط العين كل ساعتين على مدار اليوم، وكشفت النتائج أن النوم مستوياً بدون وسادة يحافظ على ضغط العين ضمن مستويات أقل أماناً، بينما ارتفاع الرأس فوق وسادتين يزيد الضغط ويعيق تصريف السوائل الطبيعية. وأكد الباحثون أن هذه الطريقة لا تغنى عن العلاج الدوائي أو علاجات الليزر، لكنها وسيلة بسيطة وفعالة للمساعدة في الحفاظ على صحة العصب البصري، وتمثل خطوة داعمة ضمن استراتيجيات الوقاية والتحكم بتطور الجلوكوما.

## مكونات خفية في العطور قد تُشعل حساسية الجلد

يحذر أخصائيون من أن بعض مكونات العطور، سواء طبيعية أو صناعية، قد تسبب تفاعلات جلدية تحسسية تصل أحياناً إلى التهابات شديدة، خاصة لدى أصحاب البشرة الحساسة. أكثر هذه التفاعلات شيوعاً هو التهاب الجلد التماسي التحسسي، الذي يظهر عادةً بعد الاستعمال المتكرر.

المكونات الطبيعية مثل الزيوت العطرية (الياسمين، الإيلينغ-إيلنغ، خشب الصندل)، مستخلصات الأزهار والانتجات الخشبية قد تكون محفزة للحساسية. كما تضم العطور الحديثة مركبات صناعية مثل السينامالدهيد، اللينالول، وإيزوبيوجينول، التي تُستخدم لإضفاء ثبات على الرائحة لكنها قد تسبب طفأً جلدياً، أحمرأً، حكة، وتقشر الجلد. للوقاية، يُنصح برش العطر على الملابس بدلاً من الجلد، اختيار منتجات للبشرة الحساسة، وتقليل الملمسة المباشرة. عند ظهور أعراض مستمرة، يجب استشارة طبيب لإجراء اختبارات الحساسية وتحديد المواد المسببة لتجنبها مستقبلاً.



LODJ



# لُجُجُ يُبَكِّبُكُ By LODJ

تابعوا أحدث الأخبار وآخر المستجدات بشكل مستمر عبر منصاتنا، ولا تفوتو أي خبر



www.lodj.info